والزبير وطلحة وسعداً وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعداً فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز
ولا من خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيراً الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيراً فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيراً
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن [فقال عبد الرحمن صح] ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه **مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي**
الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً
خير من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية
ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه ان رجلاً جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعو علياً عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلاً وقلت يا ابا عباس
كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب

Copyright © King Saud University